



وفد البري

و دولة العصابة ١٨: أزمة العائلة.

12 اغتصاب لوكريشا.



جريدة أسبوعية مستقلة

المحتوى

2. الافتتاحية
- 3-5. أخبار الثورة
- 6-8. سوريا والعالم في أسبوع
- 9-10. دولة العصابة IV: حلف الجزائريين
11. عنان.. وقد بلغ السيل الزبى
12. اغتصاب لوكريشا
- 13-14. الشعب السوري أيها العرب العرب
15. صور من الثورة

فريق الجريدة

كريم ليلى
نزار الخطيب
آدم أبو الجود
ألين شاهين
منال محمد
ماريا المصري
تالا العبدالله
أسامة السمان
زينب يزبك

كلمة المحرر

يمشي في الظلال وحيداً. في جيبه يستل كلمة الحق، وفي قلبه يختزن أنفاس الحرية التي لا تكل. يمضي على طريق الحرية، كالعائد إلى بيته بعد سفر مضى وفي روحه الثائرة إكسير الأمل. وجه بين الوجوه يسير، تخفق الأحلام أمام عينيه فيخبئها في سره، أو يفرقها كالحلوى لأطفال مدينته المنكوبة. هو واحد من الوجوه التي عشقتها الثورة وأحبها الناس. واحد من الوجوه التي غيّبت قسراً عن مشاهد النضال في ميدان الوطن الحر.

هذه الوجوه التي وقفت أمام أعين الطغاة، وأشهرت قلبها الخافق فداً للحرية والكرامة. هذه الأرواح التي قدّمت نفسها قربابين للوطن الحلم، تقبّع اليوم في ظلام السجون دامية القلب..

من بين الناس يختار الطاغية أكثرنا حرية، وأعظمنا بطولاً، وأشدنا حملاً. وكأنه في حفلة الدموي ينسى أن ساعات الليل زائلة مهما طالّت حلكتها. أو ينسى أن للكلمة الحرّة معارك لا يسقطها الرصاص ولا تدوسها الدبابات. معارك تعمدها الأفكار الطليقة، وتحرسها الأحلام.

فلا غرفة التوقيف باقية ولا زرد السلاسل! نيرون مات ، ولم تمت روما... بعينيها تقاتل! وحبوب سنبل تجف ستملاً الوادي سنابل!..

إهداء إلى كل المعتقلين وراء قضبان الحرية

سياسة حرق المنازل، ولدت غضبا شعبيا كبيرا في المحافظة».

وقال إن «آلاف المتظاهرين خرجوا في بصر الحرير»، مشيراً إلى أن «قوات الأمن هاجمت المتظاهرين واعتقلت عددا منهم في النعبة وأنخل ودرعا المحطة».

وأشارت لجان التنسيق المحلية إلى أن خروج مظاهرة حاشدة في خربة غزالة هتفت للمدن المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام المجرم، كما انطلقت مظاهرات حاشدة من مساجد بلدة الياودة وفي الغارية الشرقية، وفي مدن أبطع والحارة، طالب المشاركون فيها بإسقاط النظام المجرم ودعم تسليح الجيش الحر.

أما في حمص، فقد واصلت قوات الأمن السورية، وفق ما أعلنه ناشطون أمس، قصف أحياء عدة في المدينة، حيث أفيد ظهراً عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل، وفي الحولة، سقط عدد من الجرحى والقتلى في بلدة كفرلاها، إثر سقوط قذيفة صاروخية على مسجد الفاروق، وفي الرستن، استهدف قصف مدفعي عنيف المدينة، في ظل تمرکز حشود عسكرية على مدخلها الشرقي.

وفي حماه، خرجت مظاهرات حاشدة في أحياء جنوب الملعب والقصور والشيخ عنبر والحמידية، وكذلك في كفرزيتا، طالبت بإسقاط النظام وتسليح الجيش السوري الحر، تضامناً مع المدن المحاصرة، وواجهتها قوات الأمن بإطلاق النار. وقال ناشطون، إن قوات الأمن نفذت انتشاراً أمنياً كثيفاً في ساحة العاصي وشارع العلمين وجسر العبيسي..

وفي مشاع منطقة وادي الجوز، الواقعة في حي طريق حلب، أفادت «لجان التنسيق» بمقتل ناشط يدعى مجد الطرن ووالدته «ذبحاً على أيدي قوات الأمن أثناء محاولتهم اعتقاله ورفض أمه تسليمه لهم». وأشارت إلى أن «قوات الأمن نفذت حملة مدهامات للمنازل وتكسير للمحلات في المنطقة، إضافة إلى حرق قرابة ٦ منازل، تزامناً مع خروج الكثير من المظاهرات التي طالبت بإسقاط النظام».

وفي كفر نبودة في ريف حماه، أظهر مقطع فيديو بث على الإنترنت متظاهرين يقفون خلف قضبان ويرفعون لافتات كتب عليها: «إذا أراد السيد أنان كشف كذب النظام السوري فليأت إلى كفر نبودة»، في إشارة منهم إلى عدم التزام النظام السوري بوقف العنف وفق خطة المبعوث الأممي كوفي أنان. وبدأ المتظاهرون وهم يهتفون: اسأل مسيحيين وإسلام.. الشعب يريد إعدامك بشار.

الأسد يستهل هدنة عنان بالقصف والمجازر

مائة شهيد سوري سقطوا في انحاء سورية معظمهم في ريف حماه، حيث أورد ناشطون أن ٧٠ قتيلاً على الأقل ومئات الجرحى سقطوا جراء اقتحام قوات الأمن والجيش السوريين لمدينة اللطامنة في ريف حماه. وأضافوا أن الجيش أعدم عائلة بأكملها بعد دخوله المدينة، كما قتلت عائلتان إثر القصف العشوائي وعدد من عناصر الجيش الحر الذين كانوا يتصدون لاقتحام الجيش النظامي للمدينة. يأتي هذا بعد يوم من مقتل ٥٠ شخصاً، في جمعة أطلق عليها "من جهر غازيا فقد غزا"، في إشارة إلى طلب تسليح الجيش الحر.

ونشرت واشنطن صوراً التقطتها أقمار صناعية قالت إنها تظهر وحدات مدفعية سورية تستعد لضرب مناطق سكنية ونقلها بعض القوات من بلدة لأخرى، رغم إعلان النظام بدء سحب قواته من المدن وقبل ثلاثة أيام من دخول المهلة التي حددها مجلس الأمن لوقف العنف حيز التنفيذ.

مظاهرات حاشدة تفرقها النيران الأسدية

لبي عشرات الآلاف من المواطنين دعوة المعارضة للتظاهر، في مختلف المناطق السورية، وتحديدًا في درعا ودمشق وحلب وحمص وحماه وإدلب ودير الزور والقامشلي، في حين نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن قوله، إن أعداد المتظاهرين تفاوتت من منطقة إلى أخرى، بحسب الانتشار الأمني والعمليات العسكرية.

ولم يحل تصعيد النظام السوري، وفق ما أعلنه ناشطون سوريون، لوتيرة عملياتها العسكرية في الأيام الأخيرة، دون خروج أعداد كبيرة من المواطنين للتظاهر، حتى في أكثر المناطق السورية سخونة. وأفادت «لجان التنسيق المحلية» في سوريا، التي وثقت مقتل أكثر من ثلاثين شخصاً ظهر أمس، في تقاريرها المتتالية، بأن مظاهرات حاشدة خرجت أمس في إدلب، وتحديدًا في منطقة جسر الشغور «هتفت للمدن المنكوبة وطالبت بإسقاط النظام المجرم».

وشهدت مناطق ريف إدلب، وفق ما أظهرته مقاطع فيديو بثها ناشطون على موقع «يوتيوب» وصفحات المعارضة السورية، خروج مظاهرات عدة تضامناً مع المناطق التي تشهد عمليات عسكرية. ووزع المكتب الإعلامي لمجلس قيادة الثورة في إدلب مقاطع فيديو تظهر آثار الدمار والخراب في تفتناز وكللي وحزانو في ريف إدلب، كما عرضوا مقاطع تظهر استمرار وجود الدبابات العسكرية في مناطق الريف.

وفي درعا، أكد ناشطون، أن المحافظة شهدت خروج مظاهرات أكبر من تلك التي خرجت الأسبوع الماضي. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن عضو تنسيقيات حوران لأي رشدان قوله، إن «ازدياد حدة العمليات العسكرية التي ينفذها جيش الأسد، وغضب السكان من عدم تسليم القوى الأمنية جثث القتلى إلى ذويهم، واعتماد النظام



المدينة لقصف عنيف، وتحديدًا حارة البلد ومحيط مسجدي الشيخ محمود والنشاي. وتعرضت الأحياء المدنية عند حي الساحة وجانب الحصن لقصف بالهاون

ولم يمنع الانتشار الأمني الكثيف أمس أهالي عربين وحريستا وعين منين والمليحة وداريا وعرطوز وقارة والزبداني من الخروج في مظاهرات بعد صلاة الجمعة، مطالبين بفك الحصار عن عدد من المدن المنكوبة ومعلنين تأييدهم لتسليح «الجيش الحر».

وفي العاصمة دمشق، قال ناشطون، إنه تم «سماع أصوات إطلاق رصاص كثيف من أحياء الميدان، وكفر سوسة، والقدم، ونهر عيشة». وانطلقت مظاهرة حاشدة في حي القابون، هتف المشاركون فيها مطالبين بإسقاط النظام. ونفذت قوات الأمن «حملة مدهامات واعتقالات في حيي العسالي وجورة الشريباتي عقب خروج مظاهرات فيهما.

وفي حين خرجت مظاهرة حاشدة في حي المطار القديم في دير الزور، على الرغم من التشديد الأمني، أشارت «لجان التنسيق» إلى خروج مظاهرة في الصليبة في اللاذقية، داخل جامع الجديد، حيث تعالي التكبير والهتافات المطالبة بدعم «الجيش الحر» وإسقاط النظام. وأفيد عن «اعتقال عدد من المصلين من أمام جامع الشريعة من قبل الشرطة العسكرية بعد أن أوسعوهم ضرباً». وفي مخيم الرمل الجنوبي، خرجت مظاهرة من داخل جامع المهاجرين، الذي حاصرت قوات الأمن وعناصر من الشبيحة.

وهاجم مقاتلون منشقون مطار منغ العسكري ليلاً حيث دارت اشتباكات عنيفة بينهم وبين القوات النظامية، كما هاجم منشقون فرع الأمن العسكري في حي حلب الجديدة. وفي مدينة حماة قال المكتب الإعلامي لمجلس الثورة في حماة إن القوات النظامية اقتحمت صباح اليوم حي القصور في مدينة حماة وما زالت تطوقه، مشيراً إلى أن عناصر الأمن أحرقوا بيتاً لناشط معارض في الحي.

وأضاف أن أحياء عدة في حماة شهدت ليلاً اشتباكات متزامنة بين القوات النظامية وعناصر الجيش الحر. وفي حماة أيضاً شهد حي طريق حلب اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر. وفي محافظة حمص تعرضت قرية حالات الحدودية في تلكلخ لقصف عنيف.

كما بث ناشطون على مواقع الثورة السورية على الإنترنت صوراً تظهر تجدد قصف قوات الجيش النظامي على مدينة القصير في حمص صباح اليوم.

وسمع دوي انفجارات في مدينة خان شيخون بإدلب رافقه إطلاق نار عشوائي وتحليق لطيران حربي، كما قصفت القوات السورية مدينة أريحا بإدلب بالطائرات والمدفعية.

وفي حلب، وثق ناشطون خروج قرابة ثلاثين مظاهرة في أحياء عدة من المدينة، لا سيما أحياء صلاح الدين وسيف الدولة والمرجة ومساكن هنانو وبستان القصر والسكري والميسر والساخور والشعار، إلا أن المظاهرة الأكبر سجلت في حي القصور. وردد المتظاهرون هتافات «الشعب يريد تسليح الجيش الحر»، و«ما رح نركع لو جبت الدبابة والمدفع». كما خرجت في مدن تعرضت للقصف، منها تل رفعت وحريتان وحيان في ريف حلب، حيث هتف المتظاهرون خاين خاين الجيش السوري خاين.

وأشارت لجان التنسيق المحلية إلى خروج مظاهرات حاشدة في صوران ودابق ومارع، مشيرة إلى أن قوات الأمن هاجمت مظاهرة في حي مساكن هنانو وعملت على تفريق المتظاهرين واعتقال عدد منهم.

وفي ريف دمشق، أفاد «مجلس قيادة الثورة» بوجود «اقتحامات ومدهامات ليلية في عربين وحريستا وزملا، إضافة إلى اقتحام مدينة دوما لليوم الثاني على التوالي ومحاصرتها بالكامل، حيث تحولت إلى ثكنة عسكرية». وذكر أن قوات الأمن «منعت التجول، في ظل انتشار للقناصة الذين صوبوا رصاصهم القاتل بشكل مباشر على أي شخص يتحرك»، متحدثاً عن توثيق مقتل امرأة في منزلها ووقوع الكثير من الإصابات، التي لم يستطع أحد إسعافها إلى المستشفيات.

واقترحت قوات الأمن صباح أمس مدينة الضمير، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف. وأفادت «لجان التنسيق» بتعرض

اشتباكات في الأرياف والمدن السورية



وذكرت لجان التنسيق المحلية أن اشتباكات عنيفة تدور في مدينة حماة بين الجيش الموالي للنظام والقوات المنشقة عنه التي تعمل تحت لواء الجيش السوري الحر، كما أشارت إلى وقوع اشتباكات عنيفة في مدينة الجيزة القريبة من درعا جنوبي البلاد، وأفادت كذلك باستمرار القصف العنيف بالدبابات والمروحيات الذي يستهدف بلدة حريتان. وفي ريف حلب أيضاً، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل ضابط وعنصرين في الجيش النظامي، إثر كمين نصب لهم قرب بلدة حريتان بعد منتصف الليل.

5 اخبار الثورة

ورغم قول فورد إن القوات السورية انسحبت فعلا من بعض المناطق، أشار الى تقارير لوسائل الإعلام قالت إنها أطلقت نيران المدفعية على مناطق سكنية في العديد من البلدات في اليومين الماضيين كما قامت بتنفيذ حملات اعتقال في ضواحي دمشق.



وفي ريف دمشق وقعت اشتباكات في عربين بين الجيش النظامي والجيش الحر، أما في دوما فقد اقتحم الأمن المدينة لليوم الثالث على التوالي وسط إطلاق نار كثيف. في غضون ذلك بث ناشطون صورا تظهر استمرار انتشار الدبابات التابعة للقوات النظامية في دوما بريف دمشق، في إشارة لعدم التزام السلطات بخطة المبعوث الدولي كوفي أنان.



في السياق نشر روبرت فورد السفير الأميركي لدى سوريا الصور التي التقطتها أقمار صناعية على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على الإنترنت، في محاولة على ما يبدو للضغط على الرئيس بشار الأسد لسحب القوات مثلما دعت خطة سلام وضعها المبعوث الدولي العربي المشترك كوفي عنان..

تدفع السوريين نحو تركيا وخطوة جديدة لتوحيد المعارضة

الوضع المتفاقم على الأرض، مضيفاً أن أنقرة تلقت تقارير عن استخدام الجيش السوري للمروحيات من أجل دعم عمليات عسكرية جارية حالياً.

وأشار مصدر رسمي تركي إلى أن أوغلو ناشد بان كي مون بضرورة إرسال مراقبين لمتابعة الوضع على الحدود مع سوريا.

ووفقاً للأرقام التركية الرسمية فإن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في البلاد منذ تفجر الثورة السورية قبل أكثر من عام يبلغ نحو ٢٣٨٣٥ لاجئاً، ويقيم معظم هؤلاء بالمناطق الجنوبية من تركيا، كما تقيم حكومة أنقرة مخيمات إضافية تحسباً لنزوح مزيد من السوريين.

وعلى الصعيد السياسي أعلن المجلس الوطني، الممثل الأكبر لقوى المعارضة، عن تشكيل لجنة تحضيرية من شخصيات تمثل المجلس وقوى وتيارات معارضة أخرى بهدف إعداد قائمة بأسماء بقوى وتيارات المعارضة والشخصيات الوطنية لدعوتهما إلى "لقاء المعارضة الوطني" على طريق توحيد المعارضة وإعادة هيكلة المجلس.

وأشار بيان إلى أن اللجنة ستلقى المشاريع المقترحة بإعادة هيكلة المجلس الوطني السوري وإعداد مشروع مسودة أو أكثر لتقديمها إلى لقاء المعارضة الوطني خلال مدة أقصاها ثلاثة أسابيع.



أعلنت السلطات التركية استقبالها خلال الساعات الماضية أعداداً غير مسبقة من اللاجئين السوريين الذين فروا من العمليات العسكرية، وذلك بعد أيام قليلة على إعلان دمشق موافقتها على اقتراح التهدئة الذي أعلنه الموفد العربي والدولي، كوفي عنان، على أن يدخل حيز التنفيذ في العاشر من أبريل/نيسان الجاري.

وقالت هيئة إدارة الأزمات والحالات الطارئة التركية أن ٢٧٤١ سورياً عبروا الحدود خلال ٢٤ ساعة عبر منافذ تستخدم عادة للتهريب، وتجاوزا السياج الشائك ليستقبلهم عناصر الأمن التركي.

ودفعت هذه التطورات وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أوغلو، إلى الاتصال بالأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، للطلب منه إرسال مسؤولين دوليين للإطلاع على

سفينة حربية روسية تقوم بمهمة قرب شواطئ سوريا

موسكو- وكالة الأنباء القطرية: صرح مصدر عسكري روسي بأن سفينة تابعة للأسطول الروسي في البحر الأسود قد غادرت قاعدتها "سيفاستوبول" الأسبوع الماضي متوجهة إلى البحر الأبيض المتوسط. وبين المصدر في تصريح بثته الإذاعة الروسية ان السفينة تدعى "سميتليفي" وستدخل ميناء طرطوس السوري الذي تقع فيه نقطة إمداد تابعة لذلك الأسطول للتزود بالمواد ويستريح طاقمها المكون من ٢٦٦ فرداً. وأوضح إن السفينة ستقوم عقب ذلك بمهمة في البحر المتوسط على مقربة مباشرة من شواطئ سوريا حتى مايو المقبل، مشيراً إلى تواجد العديد من السفن الحربية التابعة للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلدان أخرى في هذه المنطقة بعدما تفاقم الوضع في سوريا في فبراير من العام الماضي. ونوه بأن البحر الأبيض المتوسط يقع في مجال عمل "أسطول البحر الأسود". وتتواجد في هذا البحر المتوسط حالياً سفن تابعة للأسطول الروسي وهي سفينة الاستطلاع "كيلدين" وناقلة الوقود "إيمان" في طرطوس، وستلحق بهما سفينة الخدمات الفنية (السفينة الورشة) "بي أم-١٣٨". وأشارت الإذاعة الروسية إلى أن السفينة "سميتليفي" كانت قد انضمت إلى الأسطول الروسي في عام ١٩٦٩، وخضعت لعملية التحديث أخيراً ويشتمل تسليحها على صواريخ مضادة للسفن والطائرات وقنابل وصواريخ بحرية (طربيدات).

الرئيس اللبناني: نأمل حل سياسي يحقق رغبات الشعب السوري

بيروت- وكالة آكي الإيطالية: أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان عن الأمل في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية يسمح بالوصول إلى الإصلاح والديمقراطية التي يريدها الشعب السوري وقال الرئيس اللبناني في مقابلة مع وكالة (آكي) الإيطالية عشية زيارة رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي لبيروت، "شاركنا في القمة العربية الأخيرة التي انعقدت في العاصمة العراقية، والتي صدر بنتيجتها إعلان بغداد الذي أكد دعم مبادرة الأمم المتحدة والنقاط الست التي طرحها السيد كوفي أنان"،

وأضاف الرئيس اللبناني "نحن نأمل في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، بعيداً عن العنف والمواجهات الدامية"، بما يسمح بالوصول إلى الإصلاح والديمقراطية التي يريدها الشعب السوري بأكمله"، والذي "يبقى عليه أن يعرف كيف يطبقها بشكل صحيح"، وإختتم بالقول "بما يحفظ مكونات الشعب السوري ويمنع إفراغ سوريا من مكوناتها الحضارية المتمثلة بالطوائف الموجودة فيها" على حد تعبيره

منظمة التعاون الإسلامي تعد مساعدات إنسانية لسورية بقيمة ٧٠ مليون دولار

جدة- انباء موسكو: زارت بعثة تضم ممثلين من المنظمة والأمم المتحدة إلى جانب فريق حكومي سوري عدة محافظات من بينها حمص وإدلب ودير الزور ودرعا، وأصدرت تقريراً عن نتائج زيارة البعثة. وأبلغ إكمال الدين إحسان أوغلو، الأمين العام للمنظمة، مؤتمر صحافياً في جدة: "أظهر التقرير أن هناك وضعاً إنسانياً ملحاً، إذ تضرر نحو مليون شخص وأن البرنامج الإنساني العاجل سيتكلف - حسب تقرير المنظمة - ٧٠ مليون دولار. والآن تجري الترتيبات الخاصة بالبرنامج". وتشمل المساعدات مواد غذائية ومستلزمات طبية ودعمًا ماليًا. وأضاف أن بعثة تقييم أخرى ستدرس احتياجات الدول المضيفة للاجئين.

الكويت تبرع بمليون دولار للاجئين السوريين

الكويت- وكالات: سلمت دولة الكويت تبرعاً بمبلغ قدره مليون دولار لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك لمساعدة اللاجئين السوريين الذين فروا إلى البلدان المجاورة هرباً من قمع القوات النظامية. وقد سلم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي صكاً بهذا المبلغ إلى أودو جانز مدير مكتب المنظمة في نيويورك خلال اجتماعهما الليلة الماضية. وقال السفير العتيبي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية عقب الاجتماع "إن هذه المساعدة تأتي في إطار اهتمام دولة الكويت بتقديم المساعدة والمعونات الإنسانية إلى اللاجئين السوريين والمتواجدين في الدول المجاورة وهي تركيا ولبنان والأردن".

وأضاف أن هذا التبرع جاء تنفيذاً لما تعهدت به دولة الكويت على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عقد في اسطنبول بتركيا مطلع الشهر الجاري. وأوضح أنه سبق أن قدمت الكويت تبرعات تم جمعها عن طريق حملة التبرعات الشعبية بلغت أكثر من ١٢ مليون دولار وتم توصيلها إلى اللاجئين السوريين عن طريق عدد من الجمعيات الكويتية الخيرية. ويقدر عدد اللاجئين السوريين في دول الجوار ومعظمهم فروا إلى الأردن ولبنان وتركيا بأكثر من ١٣٠ ألف لاجئ.

وكانت الأمم المتحدة وشركاؤها في المجال الإنساني أصدرت في أواخر الشهر الماضي نداءً للحصول على ٨٤ مليون دولار لمساعدة هؤلاء اللاجئين.

فيسترفيلله: المجتمع الدولي سئم من الألعاب التكتيكية للأسد

برلين- وكالات:

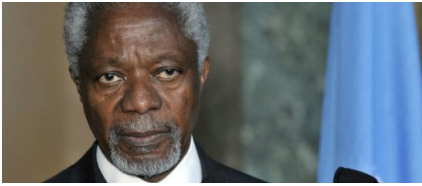
رحب وزير الخارجية الألماني الاتحادي غيدو فيسترفيلله بالبيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول سورية يوم الخميس الماضي، وقال فيسترفيلله في بيان صادر باسمه "أرحب بالدعوة التي لا لبس فيها، والصادرة من مجلس الأمن الدولي للنظام السوري، كي يتبع أعماله بواجب الالتزامات، وضمان وقف إطلاق النار" حسب تعبيره

واعتبر رئيس الدبلوماسية الألمانية أن ما صدر عن مجلس الأمن الدولي "يدل على أن المجتمع الدولي سئم من الألعاب التكتيكية للأسد" في إشارة إلى الرئيس السوري

وخلص إلى القول "سوف نسعى جاهدين على جميع المستويات لمواصلة العمل لوضع حد للعنف ومن أجل التحول السياسي في سورية" على حد قوله



الى سوريا يوم أمس (الأحد)، ان التصعيد "غير المقبول" للعنف في سوريا ينتهك ضمانات قدمت اليه، ودعا الحكومة السورية الى الالتزام بتعهداتها لوقف العنف. وحث عنان القوات السورية ومقاتلي المعارضة على وقف كل أشكال العنف بحلول الساعة ٠٦٠٠ بتوقيت دمشق يوم الخميس الموافق ١٢ ابريل/نيسان الجاري تماشياً مع خطته للسلام.



وقال عنان مشيراً الى الهدنة التي قبلتها حكومة الرئيس السوري بشار الأسد والتي تنص على سحب القوات السورية والأسلحة الثقيلة من البلدات "مع اقترابنا من مهلة الثلاثاء العاشر من ابريل/نيسان الجاري، أذكر الحكومة السورية بضرورة التنفيذ الكامل لكل التزاماتها وأؤكد أن التصعيد الحالي للعنف غير مقبول". وأضاف "أنا على اتصال مستمر مع الحكومة السورية وأطلب من كل الدول صاحبة النفوذ على الطرفين استغلال ذلك الآن لضمان وقف اراقة الدماء وبدء حوار."

نهاية للعنف" حسب تعبيره كانت الحكومة الألمانية أعلنت أنها قدمت مساعدات بقيمة اثنين ونصف مليون يورو اضافية كمساعدات إنسانية وغذائية عاجلة للسكان في الداخل ولللاجئين السوريين في دول الجوار الحدودية

وقال المركز الألماني للاعلام أن قيمة المساعدات التي تقدمها الحكومة الألمانية للشعب السوري، ترتفع بذلك إلى خمسة مليون وسبعمئة ألف يورو، وهي من مخصصات وزارة الخارجية والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية

وسيكون دعم وزارة الخارجية بمبلغ مليون ونصف يورو كمساعدات للإغاثة للاجئين السوريين في الأردن وفي لبنان، حيث تُخصص المبالغ بالدرجة الأولى لتوفير مساكن إيواء ومواد غذائية وأدوية، بينما تقدم الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية مبلغ مليون يورو لبرنامج المساعدات الغذائية التابع لبرنامج الأغذية العالمي في سورية.

عنان: العنف في سوريا "غير مقبول" وينتهك الضمانات

جنيف- رويترز:

قال كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص الى

كاريتاس تستعد لاغاثة عشرة آلاف لاجئ سوري في الأردن

الفاثيكان - وكالات:

قالت منظمة كاريتاس الكاثوليكية أنها تستعد لتقديم إمدادات الإغاثة لنحو عشرة آلاف من اللاجئين السوريين في الأردن خلال الأشهر الثلاثة المقبلة



وأوضحت المنظمة الكاثوليكية في بيان لها، أنها تتربح تدفق مزيدياً من اللاجئين إلى الأردن قادمين من سورية

وقال رئيس قسم أفريقيا والشرق الأوسط في كاريتاس الدولية، كريستوف كليتش أوت "إن خطة سلام الأمم المتحدة لم تحف من وطأة الوضع حتى الآن، كما لم يتوقف تدفق اللاجئين الى الدول المجاورة" وأضاف "إن الناس لا يصدقون الوعود المقطوعة بوضع

أمريكا تنشر من جديد صوراً التقطتها الأقمار الصناعية لسوريا

وليس من السهل على أي عين غير خبيرة أن ترى التفاصيل في صور الأقمار الصناعية التي نشرها فورديوم الجمعة الماضية على صفحة فيسبوك. ووضعت على هذه الصور اسمهم ورموز للدبابات قال فورديوم أنها تشير إلى وجود عربات مدرعة.

وقال فورديوم أن الصور أظهرت سحب دبابات من داخل في محافظة درعا ومن تفتناز وهي قرية شرقي مدينة ادلب.

ولكن فورديوم قال إن "الحكومة السورية حركت ببساطة بعض المركبات المدرعة خارج تفتناز إلى بلدة زيردانا القريبة".

وحملت بعض الصور الأخرى علامات اسمهم وتعليقا قال إن الحكومة السورية "أبقت وحدات مدفعية قرب مناطق سكنية" مثل حمص والزبداني حيث يمكنها إطلاق النار عليها من جديد.

يذكر أنها المرة الثانية التي ينشر فيها فورديوم صوراً لأقمار صناعية في محاولة لإعطاء دليل على استهداف سوريا للأحياء السكنية.

وقال فورديوم الذي ترك دمشق عندما أغلقت السفارة الأمريكية في فبراير/شباط على فيسبوك "هذا ليس التقليل في العمليات الأمنية الهجومية للحكومة السورية الذي اتفق الجميع على ضرورة أن يكون الخطوة الأولى من أجل نجاح مبادرة عنان".

"يجب على النظام والشعب في سوريا أن يعرف أننا نتابع. لا يمكن للنظام إخفاء الحقيقة".

وتدعو خطة عنان التي قبلها الأسد قبل أسبوعين سوريا إلى "وقف تحركات القوات تجاه المراكز السكنية وإنهاء استخدام الأسلحة الثقيلة فيها وبدء سحب التركيزات العسكرية في المراكز السكنية والمناطق الواقعة حولها".

وحدد عنان العاشر من أبريل موعداً نهائياً لانسحاب القوات السورية و١٢ أبريل نيسان لوقف إطلاق النار.

وقال عنان يوم الخميس الماضي، إن سوريا أبلغته أنه يجري سحب القوات من ادلب والزبداني ودرعا. ولكن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قال يوم الجمعة الماضية، إن الصراع يزداد سوءاً وأن الهجمات على المناطق المدنية مستمرة.

واشنطن- رويترز: نشرت الولايات المتحدة صوراً التقطتها أقمار صناعية قالت إنها تظهر وضع سوريا لوحدة مدفعية لضرب مناطق سكنية ونقلها بعض القوات من بلدة لأخرى على الرغم من دعوات لانسحاب.

ونشر روبرت فوردي السفير الأمريكي لدى سوريا الصور التي التقطتها أقمار صناعية على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على الإنترنت في محاولة على ما يبدو للضغط على الرئيس السوري بشار الأسد لسحب القوات مثلما دعت خطة سلام وضعها كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة.

ويحاول عنان إنهاء العنف المستمر منذ أكثر من عام والذي تحاول فيه قوات الأسد سحق مظاهرات مطالبة بالديمقراطية في شتى أنحاء سوريا.

وعلى الرغم من قول فورديوم أن القوات السورية انسحبت فعلاً من بعض المناطق أشار إلى تقارير لوسائل الإعلام قالت إنها أطلقت نيران المدفعية على مناطق سكنية في العديد من البلدات خلال اليومين الماضيين كما قامت بتنفيذ "حملات اعتقال" في ضواحي دمشق.

أردوغان والعربي يطالبان بقرار دولي لوقف العنف في سورية

تركيا- رويترز:

قال مسؤول تركي إن حوالي ٢٨٠٠ سوري فروا عبر الحدود إلى تركيا من منطقة ادلب يوم الخميس الماضي وهو ما يزيد على مثلي أكبر عدد سجل خلال يوم واحد في الفترة السابقة.

وقال المسؤول إن اللاجئين عبروا الحدود جميعاً قرب قرية بوك المظ التركية وأن آخرين ينتظرون على الجانب الآخر من الحدود. ونقلت ٤٤ حافلة صغيرة القادمين من الحدود إلى مخيم لاجئين في ريهانلي.

وقال محمد الخطيب -وهو لاجيء قال إنه قدم من بلدة كستاناز السورية التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ ألفاً- "الجيش يدمر المباني ويقصفها حتى تتفحم".

وأضاف قوله "الجيش يريد أن يغادر الناس منازلهم. وإذا رفض السكان المغادرة فإنهم يدمرونها وبداخلها السكان".

وقال إنه عبر الحدود إلى تركيا بعدما اشتدت الهجمات على كستاناز في البداية من الجو ثم من القوات البرية.

وأضاف قوله "خلال الأيام الثلاثة الماضية، كانت الجثث ملقاة في الشوارع. لقد قتل حوالي ٢٠٠ شخص. والبلدة الآن مهجورة. وقضينا يومين لنصل بنسائنا وأطفالنا إلى تركيا".

وقال إنه شهد جنوداً يعدمون رجلاً أمام أسرته.

وقال قرويون على الجانب التركي من الحدود أنهم سمعوا أصوات قتال عنيف طوال اليوم. وهذه أكبر أعداد للفارين منذ ١٥ من مارس/أذار حين دخل حوالي ألف سوري تركيا في يوم واحد. ويقول الزعماء الأتراك إن طوفاناً من اللاجئين أو ارتكاب السلطات السورية مجازر ضد المدنيين قرب الحدود التركية يمكن أن يجبرهم على التحرك لمنع كارثة إنسانية.

دولة العصابة ١٨: أزمة العائلة

أحمد الشامي

وبعض الأقليات الأخرى والمزروعين في قطعات مختلطة طائفيًا، هؤلاء "المندسون" لهم دور أساسي في تفخيخ وإفشال أي تحرك عسكري مزعج للنظام وهذا ما يفسر النفوذ الطائفي لضباط صغار أو متوسطي الرتب، خاصة من العلويين، مقابل تهميش ضباط كبار في ذات القطعة العسكرية، هذه الطبقة ذاتها تضم من يعرفون الآن باسم الشبيحة وبلطجية الأسد.

نلاحظ أن الأسد توصل إلى وصفة سحرية تزواج بين البنية المافيوية وممالك النمل!

حافظ الأسد اعتبر كوادر الحزب والمنظمات الشعبية وأفرادها كجزء من الذراع الضاربة لزمريته، ابنه بشار اعتبر هؤلاء كخدم صغار لا وزن لهم وهو ما يفسر قلة حماسهم في الدفاع عنه والوقوف إلى جانبه في محنته الحالية، لهذا الأمر أهميته حين ندرك أن نفوذ أي فرد في دولة العصابة الأسدية لا يتعلق لا برتبته ولا بمركزه العلني، بل بطبقته وبمدى قربه من الدوائر العليا في عصابة الأسد.

مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية تقدر عدد المرتبطين عضوياً بالنظام الأسدي، أي أفراد طبقات الحاشية والنبلاء والخدم الممتازون بحوالي ٣٨٠٠ فرد وهو عدد مرتفع بمقاييس بلد فقير وصغير مثل سوريا.

بقية الشعب السوري بعماله وموظفيه وفلاحيه ووو... هم "رقيق" لدى آل الأسد وزبائنتهم، كلهم سواسية، لهم الحق في الحياة والكسب فقط بحسب رغبة "سيد المقاومة والبلاد" وحياتهم وموتهم رهن بمكرات الأفاق الذي يرأس العصابة الأسدية.

ماذا يحصل في أي مافيا حين يغيب "القط" ولو لوهلة؟ سوف تأتي الفئران لتلعب بذيلها... هذا بالضبط ما حصل عام ١٩٨٤ حين أصيب حافظ الأسد بأزمة قلبية، فوراً قفز الرجل الثاني في النظام مطالباً باحتلال مكان شقيقه "الفقيد" حتى قبل أن يموت هذا الأخير! لو كان الأسد مات حينها، لكان رفعت وصل إلى السلطة دون صعوبات تذكر، فالرجل "سر أخيه"، على سبيل المثال

تأتي طبقة "النبلاء" وهي مكونة من الضباط الكبار في الجيش والأمن وهؤلاء في أكثريتهم الساحقة من الطائفة العلوية المرتبط بمصيرهم بمصير زعيم العصابة، تماماً كنبلاء القرون الوسطى، أفراد هذه الطبقة لهم إقطاعيات في سوريا ولبنان تتفاوت أهميتها ومواردها بحسب دور هؤلاء في حماية النظام وهم جزء أساسي في جهاز النهب المنظم والسطو على مقدرات الشعب، هذه الطبقة هي المنوط بها حماية النظام وأفرادها كلهم من الموثوق بهم وممن تلوثت أيديهم بالدماء.

بعد النبلاء تأتي طبقة الخدم من الدرجة الممتازة وهي طبقة هجينة طائفيًا ومتحركة تتسع وتضيق بحسب حاجة العراب وبحسب مقتضيات المرحلة، بين هؤلاء الخدم يأتي رجال السياسة والاقتصاد والأعمال إضافة إلى الكوادر العليا الريفية في الحزب والدولة ورجال السلك الدبلوماسي وغيرهم، هؤلاء يعتمدون على الحماية التي توفرها لهم طبقة النبلاء ويعتاشون من فتات النظام ومن خيراته التي لا يستهان بها خاصة حين يتعطف عليهم سيد البلاد باحتكار ما أو "بقانون" يناسب طموحاتهم.

بعد وفاة حافظ جاء بشار وقام بتضخيم حجم ودور هذه الطبقة الطفيلية والسرطانية، دون المساس بامتيازات وإقطاعيات طبقة النبلاء. هذا قد يفسر تدهور وضع الجماهير السورية التي وجدت نفسها ضحية لطبقات غير منتجة وذات شهية مفتوحة على الدوام، خاصة بعد طرد جيش الاحتلال الأسدي من لبنان وتعثر عمليات النهب في بلاد الأرز.

في أسفل السلم الأسدي نجد الذراع الضاربة للعصابة الأسدية وهي القوات المسلحة المشكلة طائفيًا والخاضعة مباشرة لقيادات العائلة والطائفة والتي تم "تطعيمها" بعناصر من طوائف أخرى بما لا يقلل من قدرتها على القيام بمهمات القتل حين اللزوم، هذه الذراع الضاربة تضم أيضاً ضباط الأمن الصغار وعناصرهم من المتطوعين إضافة إلى ضباط وصف ضباط الطائفة العلوية

بعد "انتصاره" على الثورة الفلسطينية في لبنان وبعد طرد المقاومين الفلسطينيين نهائياً من بلاد الأرز، على يد الأسد شمال الليطاني وإسرائيل في جنوب ذات النهر، وبعدما سحق كل معارضة داخلية سلمية أو مسلحة و في غمرة انشغال جلاذ العراق بحربه العنيفة مع إيران، أصبح في يد الأسد من القوة والأوراق ما لم يتوفر لحاكم سوري قبله وذلك منذ سقوط الحكم الأموي في دمشق.

الأسد صار سيد سوريا ولبنان دون منازع، ودون الحاجة إلى التعامل مع أي كان، من أجل السيطرة على الداخل السوري واللبناني. لم يكن كافياً لحافظ أن يكون الرجل القوي الوحيد بين الفرات والمتوسط فزاد عليه "وساطته" مع إيران لصالح طمأنة دول الخليج التي تورطت في دعم الرئيس العراقي الموهوس، صدام حسين.

الأسد، وليس سوريا، أصبح اللاعب المحوري في الشرق الأوسط فهو الوحيد الذي يتمتع في نفس الوقت بدعم غير محدود من أمريكا وإسرائيل والاتحاد السوفييتي وإيران! الرجل الذي كان بمقدوره إزعاج الأسد كان صدام والأخير غارق لركبه في الدماء الإيرانية والعراقية دون مخرج على المدى المنظور، الأسد كان محاطاً بالأصدقاء من كل جهة.

في الداخل السوري، كان العمل جارياً على قدم وساق لتحويل الرصيد الخارجي للأسد إلى دعائم لدولة العصابة الأسدية، هذه الدولة بنيت على شكل هرم، ككل مافيا تحترم نفسها، في القمة يتربع العراب دون منازع، تحته مباشرة نجد الأقربون من "العائلة المالكة" يليهم حاشية من الأصدقاء والخدم الخالص ممن تتعلق حياتهم بنجاحهم في خدمة العصابة، حاشية بلاط الأسد تعج بالمقربين من كل الطوائف والملل من عسكريين وسياسيين ورجال مال وأعمال "من عظم الرقبة" ولكل منهم دوره ومهامه المحددة لا يحيد عنها قيد أملة، وإلا..

بعد الحلقة الضيقة من الحاشية والتي تشمل قادة الجيش والأمن والفرق العسكرية الأساسية لحماية النظام

التوريث، بانتظار نضوج استراتيجيته الجديدة، اضطر الأسد لرخاء قبضته جزئياً والتساهل مع أفراد الطائفة في الوقت الذي كان فيه يبحث عن تحالفات وتفاهات جديدة.

صحيح أن أصدقاء الأسد في إسرائيل وأمريكا يدعمونه في كل المجالات ولكن هؤلاء لن يرسلوا جنوداً لحمايته في ساعة الجد والروس قد يحمونه بجنودهم ولكن لحمايتهم ثمناً سياسياً ما كان الأسد يريد دفعه بأي شكل من الأشكال.

لحسن حظ الأسد فأصدقاءه الجدد في طهران كان وضعهم العسكري والاقتصادي قد تحسن بما يكفي لرد جزء من جميله، بالنسبة للأسد التحالف مع إيران الشيعية كان الخيار الأفضل بالنسبة لنظامه الفئوي والعنصري، الأسد كان قد لعب دوراً محورياً في مساعدة إيران على كسر عزلتها والتواصل مع "أعدائها" في الغرب وأمريكا وإسرائيل وساهم في حصار العراق من جهة الغرب، الأسد الذي جاهر بخطاب قومي عروبي تصرف كرئيس عشيرة علوي يحكم بلداً ذو غالبية سنية بواسطة أجهزة قمعية وبالاعتماد على طائفته بشكل أساسي، التحالف العضوي مع الأسد كان جد مناسب لطهران التي كان لها حساب دموي مع رئيس عشيرة سني يحكم بالقوة بلداً متعدد الطوائف ويقع أكثرية شيعية! العدو الصدامي المشترك للأسد ولطهران وحاجة كل منهما للآخر إضافة إلى مشاريع إيران المستقبلية، كل هذا جعل من طهران الصديق المفضل للأسد.

طهران ستلبي طلب الأسد بسرور وسترسل مجموعة من حراس الثورة "البازدران" مع أسلحتهم وهم الذين سيتولون ضمان أمن الأسد وحراسة قصره الجمهوري انطلاقاً من معسكراتهم في البقاع وخاصة في وادي بردى قرب دمشق.

أصبح لدى الأسد "جيش" إضافي لا يخضع سوى لأوامره وأوامر الوالي الفقيه، مهمته ضمان حكم الأسد وحمايته من أي تحرك عسكري يقوم به "بلاء" عصابة الأسد، الأسد تحالف أولاً مع الطائفة العلوية ضد شقيقه ثم تفاهم مع إيران الشيعية للجم الطائفة!

في نفس الوقت، قرر الأسد وأصدقاؤه الإيرانيون "توسيع" تحالفهم وترسيخه ليشمل الأراضي اللبنانية "لمصلحة الجميع"، الأسد ما كان بمقدوره أن يرفض طلباً لحاميه الإيراني الجديد، حزب الله الذي كان وقتها في حالة جنينية سيولد من رحم هذا الحلف الطائفي.

العقيد الليبي قام حافظ الأسد فيما بعد بردها كاملة من أموال الشعب السوري للعقيد، هناك من يظن، ومنهم دانييل لوجاك "أن رفعت قام أيضاً بالسطو على ما يعادل عامين من كامل الناتج الوطني السوري".

ربما كانت "ناعسة" قد قامت فعلاً بدور ما في مصالح الأخوين على حساب البلد، كعادة النظام في كل مناسبة، لكن هذه الأزمة كانت لها نتائج مهمة على تطور دولة العصابة، الأسد أدرك أن أخوه قد أصبح خطراً على نظامه فرفعت قام بكشف المستور قبل الأوان بكثير وفضح بفجاجة الطبيعة العائلية المافيقية والطائفية المحضة للنظام.

من جهته، أدرك الأسد أن الخطر الوحيد الذي يتهدد نظامه هو في انقسام الطائفة وتشققها وليس في أي تهديد آخر وأن رفعت أصبح عبئاً على الطائفة والنظام.

أزمة عام ١٩٨٤ كانت أكبر تهديد واجهه نظام العصابة منذ نشوئه، فالخارج كله متحالف أو متعاون مع النظام والداخل مسحوق. الخطر الداهم على النظام كان في اصطدام بين العائلة والطائفة، أي في صراع داخلي على السلطة داخل بيت الأسد، حافظ اختار التحالف المرحلي مع الطائفة ضد رفعت وطموحه السلطوي.

اختار الأسد أن يكتفي بنفي شقيقه في حين طالب جهابذة النظام برأس رفعت، لكن مع ذهاب رفعت وصغر سن وانعدام خبرة باسل، أصبح ظهر الأسد مكشوفاً أمام الطائفة وهذا ما أدركه حافظ حين جاءه "علي دوبا" مهدداً في حال بقي رفعت في دمشق ومطالباً برأس الأخير.

حافظ لم يقتل شقيقه ليس لأنه "حنون وأخوي" ولكن لأن رفعت كان الوحيد القادر "ساعة الجد" على إنقاذ توازنات النظام الخارجية واحترام تعهداته غير المكتوبة، لننتذكر أن "باسل الأسد" كان شاباً يافعاً والنظام لم يكن متجذراً وقتها لدرجة تسمح بتوريث شاب غير ذي خبرة، لهذا بقي لرفعت منصب صوري كنائب للرئيس حتى عام ١٩٩٨، وقت أصبح بشار جاهزاً لورثة الأسد الأب كرئيس توافقي وشكلي للعصابة الحاكمة.

الأسد سيغير تكتيكاته بعد نفي رفعت وسيدفع بابنه "باسل" لكي يحتل الموقع الذي كان يحتله عمه في قيادة فرق النخبة للنظام، في نفس الوقت سيباشر الأسد في التخلص بهدوء ومن دون ضجة من كل من كان قادراً على مواجهة "رفعت" واستطراداً من قد يكون قادراً يوماً على عرقلة

"علي حيدر" قائد الوحدات الخاصة لم يتراجع عن دعمه لرفعت حتى تأكد من أن حافظ لم يمت! هذا بشهادة مصطفى طلاس شخصياً، نجا حافظ من الموت جعلت داعمي النظام يفضلون المراهنة على ذات الحصان الرابع بدل الركض وراء سراب رفعت الأسد المخاتل.

رفعت استعجل الوصول إلى السلطة وتسرع في القفز لاحتلال مكان أخيه، متسلحاً بعلاقاته الأمريكية والإسرائيلية بعدما كان قد قابل "شارون" في واشنطن، إضافة إلى صلاته المعروفة بالخليج وبتجار الشام.

طبقة النبلاء المناط بها حراسة النظام وجدت نفسها في حالة انقسام بين رفعت الأسد وزعرانه من جهة والخائفين من رفعت من جهة ثانية، رفعت ليس رجلاً توافقياً وليس لديه لا دهاء أخيه ولا صبره وإن كان الإثنين في الشر سواء! الخدم والحاشية ممن يخافون من رفعت احتموا بقسم من "النبلاء" الذين كان لديهم حسابات قديمة مع رفعت وكانوا يعلمون علم اليقين أن لا حياة ولا مستقبل لهم إن وصل الأخير إلى الحكم، ليست القضية قضية مبدأ أو كرامة شعب، بل مصالح شخصية وخوف على خسارة رؤوسهم وإقطاعياتهم لصالح رفعت وجماعته.

"مصطفى طلاس" يذكر: "أن رفعت وعدّ عناصر وضباط السرايا باستباحة دمشق لثلاثة أيام بلياليها ولا يسمح لهم بسرقة أي شيء بعد ذلك، من يأتي من سرايا الدفاع بعد ذلك شاكياً من الفقر سيقوم القائد رفعت بإعدامه...". انتهت الاستعارة.

هذا ليس بمستغرب من زعيم عصابة يريد أن يخلف آخر، أليس ما يجري في سوريا الثائرة اليوم تكراراً لذات "الوعد الأسدي" حين نرى النهب والاستباحة، تماماً كما كان يفعل التتار أساتذة الأسد في القمع والقتل.

يدعي "باتريك سيل" أن والده الأسد "ناعسة" هي التي حسمت الصراع سلمياً بين الأخوين بعدما أحضرها حافظ من القرداحة، والده الأسد "أفتت" بأن "لحافظ السلطة ولرفعت الثروة...". تماماً كما كان يجري زمن السلاطين والقبائل الجاهلية، "مصطفى طلاس" يؤكد ذات الرواية ويضيف: "أن خزائن النظام كانت شبه خاوية وشهية رفعت واسعة ولكن الصديق معمر القذافي كان جاهزاً وبنفسية منفتحة فأقرض حافظ مبلغاً كان كافياً لإرضاء رفعت". بحسب آخرين، قام رفعت بنهب كامل رصيد البلد من القطع الأجنبي وأضاف له ٣٠٠ مليون دولار "قرضة حسنة" من

عنان.. وقد بلغ السيل الزبي!

د. سماح هدايا

توازنات القوى التصويتية في الأمم المتحدة هي التي أنتجت مشروعاً كهذا، ولاشك في أن هذا المشروع لن يصبّ أبداً في جوهر مصلح الشعب السوري، لأنه لا يرجع له حقاً، ولا يحقق له طرف عدالة أو حرية أو كرامة، حتى الآن لم تتكوّن في الأمم المتحدة آلية ضغط حقيقي على النظام الأسد لتطبيق وقف إطلاق النار في مقابل استمرار تصعيد النظام لعنفه وقتله وتدميره، وهل يعقل أن يتأخر تنفيذ وقف القتل حتى آخر يوم؟!

الحقيقة أنّ لاشيء يلزم النظام بتنفيذ أي نقطة من نقاط الخطة، وإذا كان هناك من يكتفي بتصديق الوعود، فنحن في عصر تضليل، الوعود لاتلزم واعدها بشي، خصوصاً عندما يكون الواعد مجرماً قاتلاً مغتصباً منافقاً مخادعاً كاذباً.

نظام عصابات الأسد قام بالذبح والقتل والقمع على مدى عام ويزيد، لكيلا ينال الشعب السوري الثائر حريته، فهل من المعقول والمنطقي أن هذا النظام يمكن أن يعطي، الآن، الشعب الذي استمر يستعبده عقوداً، الفرصة للتعبير عن رأيه ومطالبه تحت غطاء الأمم المتحدة كنتيجة مفترضة لخطة عنان...؟؟؟

خطة عنان لن تنجح، وأهم ردّ شعبي عليها، كان جمعة من جهر غازيا فقد غزا، فالشعب يعرف نظامه المستبد، ويفهم منطق تأمره وخبثه، ولا يحتاج إلى إرشاد من الأمم المتحدة، ولا يحتاج إلى حكمتها التي ظلت عاملاً كاملاً تكتفي بنقد سطحي شعاراتي لمسلسل الدماء العنيف، الشعب يدرك الحقيقة، ولن تنطلي عليه حيل النظام والأمم المتحدة، فلغة الحوار مرفوضة مسبقاً من طرف القاتل الباغي، وهي مرفوضة، نتيجة، من طرف الساعي إلى التحرر من مصيدة القتل والإبادة والاستعباد.

ربّما سجّل نظام العصابات الأسد، في معركته الديمويّة، مع الشعب السوري، بعض النقاط الرابحة، لكنّه فشل فشلاً ذريعاً؛ سياسياً وأخلاقياً في معركته مع الشعب، فتأتي مهلة عنان ومبادرته وخطته لإعادة شحن النظام سياسياً وتعويض بعض شرعيّة مفقودة، لكن الحقيقة الواضحة وضوح الشمس أنّ مبادرة عنان لن تنجح، والأسباب هي:

- ١- العموميّة التي تجعلها قابلة للتمدّد المطاطي، ولغوضي التفسيرات والتأويلات التي يمكن لنظام الأسد أن يتلاعب بها كما يشاء.
- ٢- ضعف آلياتها التنفيذية، وقصورها الواقعيّ التفصيلي، وافتقارها لقوى الدعم الحقيقي الميداني.
- ٣- تشبّث نظام عصابات الأسد بموقفه القامع لثورة الشعب السوري ومطالبها في الحرية.
- ٤- قدرة النظام وعصاباته في المناورة داخل لعبة التوازنات الدوليّة واستمرار تردّد الأنظمة العالميّة في اتخاذ موقف حاسم حازم.
- ٥- ضعف الضغط الدولي الذي لا يرقى إلى إلزام نظام بشار وعصاباته بتنفيذ المشروعية الدوليّة.
- ٦- إصرار الشعب السوري على الاستمرار بثورته التحرريّة وصموده الأسطوري

إنّ المبادرة أقرب إلى العبث، فما هي عناصر القوة والآليات التي تفرض على النظام وعصاباته الالتزام بنقاط خطة عنان؟ وما الذي بيد الأمم المتحدة لتجبر نظام الأسد وعصاباته على تنفيذ نقاط خطة عنان؟ ثم هل نتوقع أن يتراجع الشعب الثائر، بعد كل ما قدمه من دماء وتضحيات عن مشروع حريته؟ وبالتالي فإن جواب الأسئلة هو أن المبادرة خطوة في الهواء، ونتائجها تثير عاصفة تغيير، ولعلها الخيط الأخير الذي يجمع المجتمع الدولي في موقف، ففشلها سيأخذ بالموقف الدولي إلى الاستقطاب والعمل وفق محاور مختلفة ربّما يكون التناحر مدارها.



اغتصاب لوكريشا

كريم ليلي



معاني الإنسانية لتحرق و تقتل و ترتكب أبشع ما عرفه عالمنا المعاصر من فظائع، منها ما لا سبيل هنا لحصره و اقتطاع خلايا أخرى مما تبقى من قلوبنا التي اخترقها الحزن و الألم واتخذها مسكناً له. و لكن المثير للدهشة و الغرابة في خضم كل ما يجري، علاوة على الصمت المطبق على شفاه العالم بأسره، اللهم إلا من بعض الدعاء و خطابات التعبئة الجوفاء، هو تغاضي ما يسمى بـ "الأمة العربية" عن جرائم الاغتصاب، حتى في حق قاصرات بعضهم لا يزال في عمر الطفولة، و التمثيل بجثثهم بعد اغتصابهم من نحر و تقطيع أحياناً.. و هي نفس الأمة التي ثارت ثائرتها و تثور كلما طالبت المرأة العربية بأبسط حقوقها المدنية، بذريعة الحرص المزعوم على شرفها و الذي دونه كل شيء من كل غال و ثمين، أو كما ظلت تدعي، ألم يستدعي سبي النساء في أحد معامل السكر "الوطنية" في جسر الشغور و اغتصاب أخريات (جماعية) في حمص و ممارسة أبشع أنواع السادية في حقهن، من ذاك الشعب العربي أن يستفيق من غيبوته، ولو بعد حين؟ ثم وهل يصح اللوم في حق الجار طالما أن ذوي القرية لهؤلاء النسوة ممن يعيش على مرمى العين في مدن سورية أخرى لا يزالون غارقين في سباتهم الأزلي؟ حيث لم تدرك أرواحهم قدوم الربيع بعد، و ظللت غشاوة الخوف و الجهل و حب الذات على بصيرتهم حتى فاتهم إدراك أن صمتهم شراكة في القتل و أن دعمهم للقاتل فيه دمار للوطن و المجتمع، و إن رحل الطغاة..

هل كان لابنة روما لوكريشا أن تنتحر طعناً وللمرأة العربية الجيلة أن تصرخ "وا معتصماه"، لولا أن كلتاهما أدركتا أن الأخ و الابن و الزوج و حتى أمير المؤمنين سوف لن يخيب فيهن الرجاء؟ أذلك تُذبح في صمت؟ نحفر القبر بأيدينا و نسير إليه طوعاً دونما ضجيج صخب؟ أم أن المجير أضعف من المستجير بمرات عدة حتى استكان و اندثر كالظل في الظلام... هي الطامة الكبرى عينها لأمةٍ أنهك شعبها التاريخ حتى أصبح منهكاً بالعروبة.

لم تكن تدرك، من ذاع صيتها في كل حذب و صوب و شكّل مادة غنية للأدباء و الفنانين على مر العصور، أن ما هي مقدمة عليه سيغير وجه تلك البقعة من الأرض، منهيًا حكم إحدى أعظم ملكيات العالم آنذاك و معلناً قيام جمهورية استمرت حوالي أربعئمة و خمسين عاماً، حتى مجيء يوليوس قيصر عام ٤٤ ق.م و بدء بزوغ فجر الإمبراطورية.

لوكريشا، ملهمة أساطير الشعر و الأدب في العصور الوسطى أمثال وليم شكسبير و جيفري تشوسر، لم تكن سوى امرأة رومانية عادية كغيرها من النساء، إلى أن أقدم الإبن المتسلط لآخر ملوك روما على اغتصابها و تهديدها بالقتل والتشهير إن لم تطعه فيما أراد، فما كان منها إلا أن ذهبت إلى أهلها لتعلمهم بما جرى و تنتحر بطعن صدرها بسكين، بعد أن طالبت أفراد عشيرتها بالثأر لها، و كان ما أرادت. شكل حدث اغتصاب الفاتنة الرومانية و إقدامها على الانتحار لحظة تاريخية في حياة شعب المملكة، إذ أدى إلى ثورة غضب قادها أهل روما انتقاماً لابنتهم لوكريشا، خاصة بعد أن عُرضت جثتها أمام العامة و شكّل ذلك سخطاً و رغبة عارمة لدى الناس بالثورة ضد العائلة المالكة، والتي تمت الإطاحة بها بعدها بقليل، فكان إستحداث الجمهورية الرومانية.

امرأة هزت عرش المملكة و أسقطتها... و شاب تونسي أعلن قدوم الربيع، لتهب نسائم الحرية حتى على أرض اعتقد من عليها أنها باتت خريفاً مقفراً. تباينت الظروف و النتائج بين بلد و آخر، و اختلفت ردود فعل الأنظمة هنا و هناك على انتفاضة الشعب بين القاسي و الأشد قسوة، إلى أن وصلت قافلة الحرية و حطت رجالها في سوريا... بلد الياسمين المنهك الذي لطالما اتسمت ظروفه بالتعقيد و تشابك خيوط المصالح و السياسات و المعطيات و الحثثيات، في ما مضى و كل ما هو آت. هناك لم يدخر نظام البعث أي جهد و لم يهمل أي فرصة سنحت أو قام باختلاقها لإخماد شعلة الثورة، فبات يعيث في الأرض فساداً و يطلق العنان لوحوش خلت من كل

الشعب السوري أيها العرب العرب

أحمد محمد نعمان



العرب عبر التاريخ هم رواد النهضة وقادة الفكر ومحققوا الانتصارات بل والمنتصرون للمظلوم من ظالمه هذا ليس في عهد الدين الإسلامي الحنيف فحسب بل كان ذلك خلُقهم قبل الإسلام ولذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وقد اجتمع العرب في دار عبدالله بن جدعان قبل البعثة النبوية بمكة المكرمة وتعاهدوا فيما بينهم على أن لا يُظلم بينهم احد وأن يمسكوا على يد الظالم ويلزموه بإعادة الحق إلى المظلوم وحضر معهم الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وقال بعد ذلك: (لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم ولو أدعى به في الإسلام لأجبت)، أولئك هم عرب الجاهلية فكيف بعرب الإسلام الفاتحين، الذين ذاع صيتهم في الشرق والغرب وفتحوا الدنيا وقادوا العالم؟! إنهم أسلافنا وأجدادنا الذي نفخر بهم ونتعز بمواقفهم العربية الإسلامية الشجاعة، وعرب اليوم الذين يحكمون الوطن العربي من المحيط إلى الخليج ملوكاً ورؤساء هم أحفاد أسلافنا العرب، العرب أصحاب النخوة والمروءة والشهامة والضمير الحي قال الشاعر:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم

إذا جمعتنا يا جرير المجامع

فالكل يشاهد الشعب العربي السوري يُباد يُقتل يُدمر يُعذب يُسجن ويُختفي الكثير والكثير من الشباب النائر في أماكن مجهولة إخفاء قسريا لا تعلم أسرهم أماكن سجونهم الواقعة تحت الأرض كما لا يعلمون من لا يزال حياً ومن قد مات منهم جراء ذلك من قبل الطاغية الأسد ونظامه القمعي وآلة الحرب القاتلة التي ظل يجمعها ويصنع البعض الآخر منها ويستجلب ما ليس قادرا على صناعته لا لحماية الوطن ولا لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة من قبل الصهاينة ولكن لقتل العرب والعروبة لقتل أحفاد خالد بن الوليد وصلاح الدين الأيوبي ومحمود نور الدين زنكي وغيرهم من الأبطال الذين أسهموا في نشر الإسلام وتحرير الأوطان على مستوى العالم وعلى كل حال فبشار الأسد ونظامه البعثي "البعثي" يقتل شعبه لا يفرق بين مسلم ومسيحي وبين رجل وامرأة

وشيوخ عاجز أو طفل رضيع إذن فما ذنب المسلمين وإخوانهم المسيحيين تزهق أرواحهم يوميا بالعشرات وأحيانا بالمئات؟ أكل ذلك من أجل بقاء (العلوي النصيري) ونظامه الفاسد حاكما للشعب بالقوة والغصب والقهر؟ أكل ذلك من أجل أن ينتصر على ثورة الشعب؟ ورغم كل ذلك القتل والإبادة وهدم المنازل والمتاجر على ساكنيها هل انتصر الطاغية؟ وهل باستمراره ذلك سينتصر؟ أسئلة تطرح نفسها على القارئ الكريم باحثا عن الإجابة..

عامٌ مضى وولى وعام جديد يمر بأيامه وشهوره التي تمضي كسابقه والشعب السوري يستغيث بكم أيها العرب، العرب من لا زالت ضمائرهم حية وقلوبهم لينة رحيمة ونخوتهم باقية وشهامتهم متواجدة ودماهم متحركة غير جامدة.



استغاثات ومناشدات متوالية يومية كي توقفوا الطاغية ونظامه من الإبادة الجماعية اليومية فالشريعة الإسلامية والأديان السماوية والقوانين الوضعية والمنظمات الحقوقية الدولية تحرم كل الجرائم التي يقوم بها الأسد ونظامه وتدين أفعالهم وكم هو الشعب السوري بحاجة إلى نصرتكم من خلال الضغط على الأنظمة لتجبر الأسد ونظامه على إيقاف نزيف الدم والتخلي عن السلطة وتسليمها للشعب السوري مصدر السلطات وفي حالة إصراره على العناد واستمرار الطغيان فواجب العرب جميعاً أن يحذوا حذوا دول مجلس التعاون الخليجي التي قطعت كل العلاقات المختلفة التي تربطها مع نظام الأسد بما في ذلك سحب سفارتها من دمشق وطرد سفراء النظام منها كما هو مطلوب منكم أيها العرب الاعتراف بشرعية المجلس العسكري للجيش الوطني الحر وإمداده بالمال والسلاح هذا فضلاً عن إمداد الشعب النائر بالغذاء والدواء والمال عبر منافذ الدول المجاورة فالشعب السوري جزء من الأمة العربية وهو اليوم يثمن مواقف كل الدول الشقيقة والصديقة التي تقف إلى جانبه وتسانده في الحصول على قرارات عربية ودولية تُجبر نظام البعث السوري على إيقاف القتل والتخلي عن السلطة فهلا ضمائر حية لدى بقية الدولة العربية لتقف نفس الموقف ولو تم ذلك لانتصر الشعب وتخلي الأسد ونظامه عن الحكم وسلم نفسه للعدالة الدولية

للمتضررين والإفراج عن المعتقلين وكان النظام السوري قد وافق على خمس منها ثم وافق بعد ذلك على الجميع بَيَدَ أنه مستمرا بالقتل والإبادة والتدمير وكأنه لا معنى للمبادرات العربية والدولية بيد ان مؤتمر اسطنبول خرج بنتائج ايجابية ومنها اعتراف (٨٣) دولة ومنظمة بشرعية المجلس الوطني واعتباره الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري وهنا يكن الطاغية الأسد قد غُزل عن العالم الخارجي تماما ولم تعد له أي شرعية لاسيما وان الشعب السوري أصبح غير قادرا على التحمل في حالة استمرار النظام بالمراوغة والكذب فماذا انتم فاعلون أيها العرب العرب؟

الأسد خامس الأشرار وآخرهم رحبلا عن الحكم

ولله در الشاعر احمد مطر حيث أبدع في قصيدة سمّاها (لغز الخمسة الأشرار) وهي طويلة لكنني سأستشهد بالجزء الأخير منها فيما يتعلق بخامس الأشرار وجاء ذكره مقترنا برابع الأشرار وهو الرئيس اليمني السابق (صالح) حيث قال مطر :

والرابع والخامس أيضاً

دَوْرُ السُّؤْمِ عَلَيْهِمْ دَارَ

لم يَغْتَبِرُوا، لَكِنْ صَارُوا

فيها كَجَحَا والمسمار

أَخْرَجَ يا هذا من داري!

لَنْ أَخْرَجَ إِلَّا بحوار**

إِرْحَلْ هذي داري إِرْحَلْ!!

لن أرحل إلا بالدار

إِمَّا أَنْ تَتَبَعَ مِسْمَارِي

أَوْ أَنْ أَضْرِمَ فيها النار**

فاللغز إذن يا إخوتنا

عقلي في مَشْكِلَةٍ حَارَ

هل نعطي الدارَ لِمالكها؟!

أم نعطي رَبَّ المسمار؟!

هل لَوْ قُتِلَ المالكُ فيها

هُوَ في الجنة، أم في النار؟!

هل في قول المالك: إِرْحَلْ

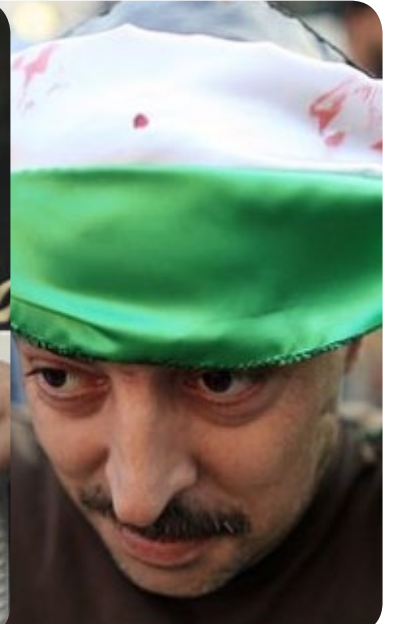
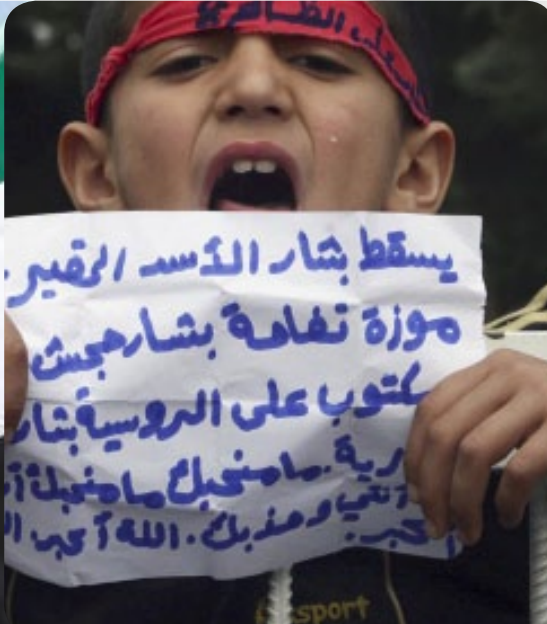
يا غاصبٌ** غَيَّبَ أَوْ عَار؟!

هل لُغْزِي هذا مَفْهُومٌ؟!

مَنْ لم يفهم فهو: ...!!

لكن الملاحظ صمت عربي مخجل ومؤسف ومحزن ومع ذلك فالشعب السوري ما زال معلقا آماله على العرب، وعلى أحرار العالم راجيا إغاثته ونصرته مؤكدا لهم وللعالَم اجمع انه مستمر في الثورة وفي الدفاع عن الحرية والكرامة حتى يسقط الأسد ونظامه مهما كانت التكلفة والتضحية فما الأسد إلى خامس الخمسة الأشرار، الذين ثارت عليهم شعوبهم العربية في تونس ومصر وليبيا واليمن فسقطوا وسقطت معهم العروش وممالك التوريث وخامسهم الأكثر شرّاً لاحقاً بهم قريباً بإذن الله تعالى، ألا ترون أن الحكومة التركية وهي دولة إسلامية لا عربية لها مواقف ايجابية عظيمة فقد سمحت للمعارضة السورية بإعلان المجلسين الوطني والعسكري في أراضيها وأمدتهم بالمال والسلاح وسمحت لهم بعقد المؤتمرات الصحفية وعملت على حشد التأييد الدولي ضد نظام الطاغية الأسد وغير ذلك فماذا انتم صانعون؟ وأين قوميتكم العربية؟ ونصرتكم الإسلامية خاصة وان انهارا من الدماء تسيل يوميا وبلغ عدد الشهداء ما يزيد عن خمسة عشر ألف شهيدا أما المصابين والجرحاء والمعاقين والمخفيين قسريا فذلك مالا يعد ولا يحصى، ولكي تقف التكلفة عند هذا الحد فلا بد من الوقوف صفا واحدا والعمل على إسقاط النظام السوري اليوم قبل الغد،

لاسيما وانه قد ضَعُف وتلاشى وسقط منه الكثير والكثير من ضباط وأفراد الجيش والدبلوماسيين والوزراء وغيرهم وقد اصطف جميعهم للدفاع مع الثورة والثوار، في معظم الساحات والميادين وأدى ذلك إلى سقوط مدن وقرى عديدة هي الآن بيد الثوار والجيش الوطني الحر ولم يعد النظام مسيطرا عليها هذا بالإضافة إلى تمكن الجيش الوطني من الحصول على أسلحة كثيرة استولوا عليها في معاركهم التي خاضوها مع الجيش النظامي وتدمير عدد كبير من الدبابات والعربات العسكرية وذلك ما نشاهده عبر القنوات الفضائية أمثال قناة الجزيرة التي دخلت بحماية الثوار والجيش الوطني الحر لتنقل المعارك والأحداث اليومية في ريف حلب ومحافظه أدلب وغيرها مع أن نظام الأسد لم يسبق له السماح للقنوات الفضائية والصحفيين الدخول إلى الأراضي السورية أو التواجد فيها ولما كان الأمر قد وصل بالنظام السوري إلى ما يشبه الانهيار وعدم قدرته على السيطرة، فهذا ما يعني غروب شمسهِ وساعة رحيله وقرب اجله والاستعداد لدفنه فليكن العرب قبل العجم هم السباقون لحمل نعشه! لأن الملاحظ أن المسلمين والغرب والأوربيين هم الأكثر تحركا لإسقاط النظام السوري بالوسائل المختلفة وعن طريق الشرعية الدولية وآخر ذلك المبادرة المنقولة إلى سوريا بواسطة المبعوث الدولي كوفي عنان بنقاطها الست وهي وقف إطلاق النار وسحب الدبابات والجيش من الشوارع والسماح للمتظاهرين ونقل السلطة سلميا وتمكين دخول المساعدات الإنسانية من الدواء والغذاء





#Freedom4Noura

@_Zazo_

نورة حرة حرة و الاسد يطلع برا



@Anasyria

سيعودُ عصر النور رغم أنوفهم...
ويُخيب كل منافق خوّان... هيهات
نورُ أسرانا ان يطفئهُ كيدُ عصابة من
الصبيان



@ghosam

أيها الظالميون.. أطلقوا نورا



@mmakel

إما أن تطلقوا نورا الآن، أو تأخذونا
معها ملاحظة: (تأخذونا) يعني الشعب
السوري كله، ما عدا المنحكبجحدشية



@omkamel

كم يجب على الأمهات السوريات
أن يمتلكن من الصبر حتي يكحلن
عيونهن رؤية أبنائهن!! كم!! صبر
الله قلبكن ايتهأ المؤمنات



@lbaa_Aziz

بسوريا خنئو العصفور.. نزعو من الحرية
الروح: 'الحرية لنورا الجيزاوي



@3beer_b

...نورا ماحملتني سلاح ولا بندقيه
لستي إلا ناشطة إعلام الحرية..



@mohamadali0o0

يا بشار ... لن يزيدنا الاعتقال ... الا يقينا
بقرب الانتصار ... وبلا عالحرية



hurriyat.info@gmail.com

facebook.com/syrian.hurriyat تابعونا على الفيسبوك

@SyrianHurriyat تابعونا على التويتر

www.syrian-hurriyat.com